

مستوردون: 5 مليارات دولار قيمة الحبوب التي أتلّفها التخزين بالموانئ



الاثنين 17 يوليو 2023 08:55 م

أكد مستوردون للحبوب الغذائية تلف كميات من الحبوب المُحتجزة في الموانئ نتيجة طول فترة تخزينها، مع استمرار أزمة الإفراجات الجمركية متأثرًا بندرة العملة الصعبة

ونقلت "مدى مصر" عبر تويتر MadaMasr@ شكوى المستوردين من عملية الإفراج عن الحبوب المستوردة والتي شهدت تحسُّناً بداية من منتصف يناير 2023، ثم تراجع تدريجيًا حتى توقف بعد عيد الأضحى، وأواخر يونيو الماضي، بحسب مستورد الحبوب، هشام سليمان

وقال سليمان للموقع "من بعد العيد محصلتش إتاحات دولارية للحبوب، رغم أنها من أولويات الحكومة الإفراجات الوحيدة اللي يتحصل للناس اللي عندها مصدر دولاري خارجي من التصدير أو عندهم شركات بڑه فيقدروا يوفروا الدولار من بڑه بڑه". وأضاف "سليمان"، قبل أسبوع من عيد الأضحى، "قيمة السلع المحتجزة في الموانئ انتظرًا لتدبير دولارات للإفراج عنها بلغت 5.5 مليار دولار".

ونقل الموقع أيضًا عن أحد العاملين في شركة استيراد كبرى، إشارته إلى أن تأثير نُدرة الدولار دفع المستوردين لمطالبة التجار المحليين ومصانع الأعلاف بسداد 5 إلى 10% من قيمة البضائع التي يشترونها بالدولار

ديون لروسيا

ووصلت ديون الحكومة والقطاع الخاص مقابل الحبوب الروسية المستوردة إلى 320 مليون دولار، وطالت أزمة العملة الصعبة هيئة السلع التموينية، بحسب خطاب من مدير إدارة التعاون الدولي وتنمية الصادرات الروسي إلى رئيس مجلس إدارة اتحاد مصدري الحبوب بوزارة الزراعة الروسية، في 8 يونيو الماضي. وأوضح أن إجمالي الديون المصرية للجانب الروسي وقيمتها 320 مليون دولار، منها أكثر من 167 مليون دولار على هيئة السلع التموينية، فيما بلغت ديون القطاع الخاص 152 مليون دولار، بينها نحو 34 مليون دولار لصالح شركة "سايلو فوودز" التابعة لجهاز الخدمة الوطنية

تكلفة الأراضيات

وعوضا عن مشكلة تلف الحبوب المحتجزة في الموانئ، يعاني المستوردون للحبوب إلى أزميتين أخريين، الأولى تتعلق بتكلفة الأراضيات التي يتحملونها مقابل تخزين بضائعهم

وتصل تكلفة الأراضية 3 جنيهات ونصف الجنيه للطن في اليوم، فلو عندك 50 طن هتدفع كل طلعة شمس 150 ألف جنيه، بحسب سليمان

أما الأزمة الثانية التي أشار لها المصدران فهي تعرض مستوردي القمح لخسائر نتيجة انخفاض سعره 130 دولارًا للطن على الأقل مقارنة بوقت شرائه، مع انخفاض السعر العالمي